

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو عبيد الله أحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ سَعِيدٍ التَّيْبِيِّ : مُحدِّثٌ روى
عن القاسمِ بنِ الحَكَمِ وعنه زَنْجَوِيٌّ بنُ مُحَمَّدٍ اللَّبَّادُ نَقْلًا الحَافِظُ .
وقال يُونُسُ : رَجُلٌ تَبِعَ للكَلَامِ كصُرْدٍ وهو مَنْ يُتَّبِعُ بَعْضَ كَلَامِهِ
بَعْضًا . وتَبَيُّوعُ الشَّيْءِ كَتَبُورٍ : رِيحٌ يُقَالُ لَهَا : الذُّكْيَاءُ
تَهْبُّ الغَدَاةُ مع طُلُوعِهَا مِنْ زَحْوِ الصَّبَا لا نَشَاءَ معها فتَدُورُ في
مَهَابٍ الرِّيَّاحِ حَتَّى تَعُودَ إِلَى مَهَابٍ الصَّبَا حَيْثُ بَدَأَتْ
بِالْغَدَاةِ . قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : والعَرَبُ تَكْرَهُهَا . وتَبِعُ المَرْأَةُ
بِالكَسْرِ : عاشِقُهَا وتَابِعُهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ . وحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : هو
تَبِعُ نِسَاءٍ وهي تَبِعَتُهُ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تَبِعُ نِسَاءً أَيَّ
يَتَتَبِعُهُنَّ وَحِدَتْهُنَّ نِسَاءً : يُحَادِثُهُنَّ وَزِيرُ نِسَاءً : يَزُورُهُنَّ
وخلِيبُ نِسَاءً : إِذَا كَانَ يُخَالِبُهُنَّ .
وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : بَقَرَةٌ تَبِعَى كسَكَرَى أَيَّ مُسْتَحْرِمَةٍ .
وَأَتَبِعَتْهُمْ مِثْلُ تَبِعَتْهُمْ وذلكَ إِذَا كَانُوا سَبِقُوكَ فَلَاحِقَتْهُمْ
نَقْلًا أَبُو عُبَيْدٍ . ويُقَالُ : أَتَبِعَهُ : إِذَا قَفَاهُ وتَطَلَّابَهُ
مُتَتَبِعًا لَهُ وَأَتَبِعَتْهُمْ أَيُّضًا غَيْرِي . وقَوْلُهُ تَعَالَى :
فَأَتَبِعَهمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ " أَرَادَ أَتَبِعَهمْ إِيَّاهُمْ . وقالَ ابنُ
عَرَفَةَ : أَيَّ لَحِيقَتِهِمْ أَوْ كَادَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَتَبِعَهُ
الشَّيْطَانُ " أَيَّ لَحِيقَتِهِ . قالَ الفَرَّاءُ : يُقَالُ : تَبِعَهُ وَأَتَبِعَهُ
وَلَحِيقَتُهُ وَأَلْحِقَهُ وكذلكَ قَوْلُهُ : " فَأَتَبِعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ " .
وقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " فَأَتَّبِعَ سَبَبًا " وفَاتَّبِعَ سَبَبًا بتَشْدِيدِ
التَّاءِ ومَعْنَاهَا تَبِعَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بنُ العَلَاءِ يَقْرَأُهَا بالتَّشْدِيدِ
وهي قِرَاءَةٌ أَهْلُ المَدِينَةِ وَكَانَ الكِسَائِيُّ يَقْرَأُهَا بَقَطْعِ الأَلِفِ أَيَّ
لَحِيقَ وَأَدْرَكَ . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وقِرَاءَةٌ أَبِي عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ قَوْلِ الكِسَائِيِّ .
وفي المَثَلِ : أَتَّبِعَ الفَرَسَ لِحَامِهَا أَوْ أَتَّبِعَ النَّاقَةَ زِمَامِهَا أَوْ
أَتَّبِعَ الدَّلَّوَّ رِشَاءَهَا كُلُّ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ بِاسْتِكْمَالِ
المَعْرُوفِ وَاسْتِنْمَامِهِ وَعَلَى الْأَخِيرِ قَوْلُ قَيْسِ ابنِ الخطَّيمِ : .

" إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْوِّبَعًا خَطًّا مِئْزَرَ يَوَاتِبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَّاحِ

رِشَاءَهَا